بريشة/ حسن عبدالفتاح

فعاليات ثقافية في عدن ولحج

عدن/ علي الخديري

إكليل من الزهور على قبر لطفي أمان

● دعا الأستاذ الطيب/ أحمد علي -رئيس منتدى الطيب الثقافي بمديرية المنصورة المنتديات والجمعيات الثقافية والأدبية إلى المشاركة صباح ١٦ ديسمبر القادم الذي سيصادف الذكرى الثالثة والثلاثين لرحيل الشاعر اليمني/ لطفي جعفر أمان إلى وضع إكليل من الزهور على قبره في مقبرة القطيع بكريتر.

وأهاب بالجميع للمشاركة عرفاناً وتخليداً وتكريماً لرمز من رموز الأدب اليمني.

تبن الوجه الحقيقي للثقافة اللحجية

● في الاحتفائية التي أقامها منتدى تبن الثقافي في حوطة لحج المحروسة بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيسه والتي حضرته أكثر من مائة شخصية مثقفة من مختلف محافظات الجمهورية، وفي الفعالية العيدية طغى الشعر على الطرب وتسابق الشعراء في الاحتفاء بالمنتدى الذي صار بالتأكيد الوجه الحقيقي المشرف للثقافة والفنون في لحج القمندان.

باعباد يخاف من القادم

● أبدى الأستاذ/ عثمان باعباد الشخصية الثقافية والرياضية والاجتماعية اليمنية المعروفة تخوفه على الأجيال القادمة الذين أصبحوا لايمتلكون المعرفة الكافية برموز الثقافة والفنون والأدب في بلادنا، نظراً لعدم توفر المعلومات.

وقال في كلمة تحدث بها في أول فعاليات أيام حنبلة الثقافية ولطفي أمان وغيرهم من الرواد .. داعياً إلى التواصل وربط الأجيال بالماضي.

الوردي رئيساً للجمعية الثقافية

● في خطوة تحسب للهيئة الادارية للجمعية الثقافية بمديرية دار سعد بمحافظة عدن عين الأستاذ/ حسين عبدالحافظ الوردي، رجل الأعمال المعروف، رئيساً فخرياً للجمعية نظير دعمه السخي والمتواصل، الذي يقدمه للجمعية .. نتمنى من الجمعية استعادة أنفاسها وإعادة ترتيب أوراقها والتخلص من الخلافات التي بدأت تبرز بين أعضاء الادارة والتفرغ للنشاط الثقافي والأدبي.

الفرقة الوطنية للموسيقى.. عطاء وإبداع

● تعتبر الفرقة الوطنية للموسيقى والإنشاد والفنون الشعبية التابعة لوزارة الثقافة والسياحة الأجنحة الطائرة التي تحلق في سماء الفعاليات الفنية الخاصة بصنعاء عاصمة الثقافة العربية للعام ٢٠٠٤م.

حيث أنها قد شاركت بالعديد من الأنشطة الفنية التي نظمتها الوزارة في الداخل والخارج سواءً كانت مشاركتها بكامل أعضائها أو بنخبة مختارة منها.

ومن المفيد أن نسلط الضوء على بعض مشاركات الفرقة العامة والنوعية إيماناً منا بالاعتراف بدورها الرائد في مجال الفنون دون غيرها من الفرق الفنية الأخرى المتواجدة في الساحة اليمنية، كونها تضم بين صفوفها العديد من الفنانين المبدعين في مجالات الموسيقى والانشاد والفنون الشعبية والطرب.

فقد شاركت الفرقة خارجياً في كل من: جمهورية ألمانيا الاتحادية، وجمهورية مصر العربية، والمملكة المغربية، وجمهورية السودان، وجمهورية إيطاليا وغيرها..

أما في الداخل فبالاضافة إلى قيامها بإحياء الحفلات الفنية المكرسة للأعياد الوطنية: (مايو، وسبتمبر، وأكتوبر، ونوفمبر) فإن لها عشرات المشاركات الخاصة بتكريم عدد كبير من الفنانين اليمنيين، وكذا الحفلات المشتركة مع الفرق الفنية العربية والأجنبية الزائرة لبلادنا والتي قدمت أنشطة فنية ضمن فعاليات صنعاء عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٤م.

بالاضافة إلى إحيائها حفلات كثيرة للوفود الأجنبية والعربية التي زارت بلادنا خلال عامنا الحالي، وقد كانت ولم تزل خلية نحل لاتكل ولا تمل عملها المتواصل وقد كان لي شرف تكوين الفرقة وإطلاق عليها اسمها في الوقت الحالي في عهد الأستاذ/ يحيى حسين العرشي -وزير الثقافة الأسبق، وذلك عندما وجدت أنه من الضروري أن يكون لليمن فرقة تحمل اسمها في المحافل العربية والدولية الأخرى أسوة بالعديد من الفرق التي تحمل نفس المضامين والمسميات.

وقد صدر قرار وزاري عام ١٩٩٤م بتسمية الفرقة وتحديد أعضائها الذين يزيدون على سبعين فناناً وفنانة في مختلف فنون الموسيقى والانشاد والطرب والفنون الشعبية ومن أفضل وأكفأ العناصر الفنية في اليمن، وقد كانت البدايات الأولى لعناصر الفرقة هي حقبة السبعينيات من القرن الماضي.

وقد تلقى أعضاؤها علومهم الفنية على أيديهم أساتذة متخصصين في الداخل ومنهم من يحمل شهادات تخصصية من دول صديقة وشقيقة ....الخ حيث وأن الفترة الماضية التي أمضوها في العمل قد أكسبتهم خبرات رفيعة يعتمد عليها ومازالت تستقبل بين صفوفها الكوادر التي يعتمد عليها ويستفاد منها في مجال عمل الفرقة.

وبقي أن يعرف الجميع وعلى وجه الخصوص الذين لم تتاح لهم الفرص لتتبع أنشطة وفعاليات هذه الفرقة من بداية التحاقها بوزارة الثقافة والسياحة وحتى يومنا هذا.

علي سيف العودي*

حفلات متنوعة

إن عدد حفلاتها المتنوعة والموزعة ماين الغناء والرقص الشعبي والحديث والموسيقى البحتة والأعمال الغنائية الاستعراضية تُعد بالآلاف وهي فعاليات فنية قامت بها الفرقة في جميع المناسبات الوطنية والمشاركات الخارجية التي كانت على شكل أسابيع ثقافية ومهرجانات فنية مختلفة. وكذا إقامة حفلات للمغتربين اليمنيين في دل الخليج العربي وأمريكا وبريطانيا بتوجيه خاص من فخامة الرئيس/ علي عبدالله صالح الراعي الأول للثقافة والفنون.

بالاضافة إلى زياراتها المتكررة لجميع محافظات الجمهورية ومعها الحفلات التي كنا نقيمها لوحدات ومعسكرات القوات المسلحة والأمن في مناسبات مختلفة، وهذا غيض من فيض.

وقد نالت الفرقة عدداً كبيراً من شهادات التقدير والجوائز من الداخل والخارج، وما قدمته للوطن من فنون راقية وما وثقته للاذاعة والتلفزيون من أعمال إبداعية مختلفة يجعل كل فرد يحب فنون بلده يضرب لها تعظيم سلام مع باقات الفل والورود والريحان.

الرويشان والفرقة الوطنية «العصر الذهبي»

● للأمانة المهنية والأخلاقية والوطنية وللتاريخ الذي يسطر الأفعال لا الأقوال، وحقيقة لاخيالاً، أوضح أن الفرقة الوطنية التي اتشرف بإداراتها ومعي قائدها الفنان الكبير/ عبدالباسط الحارثي، لاتعرف وجودها الصحيح ولا قيمتها الحقيقية ولا راحتها النفسية ،ولا تحسين ظروفها المادية ولا رفع روحها المعنوية إلا في عهد الأستاذ/ خالد عبدالله الرويشان -وزير الثقافة والسياحة الذي أعطاها كل اهتماماته منذ تعيينه في هذا المنصب، وهو أكبر تكريم وتقدير للفرقة دون سواه فلقد رعاها الوزير وشجعها وعمل على توفير كل أدوات عملها بغية منه أن تكون في المستوى اللائق الذي يؤهلها لأن تمثل اليمن في كل المحافل الدولية.

وهو الذي يحرص دائماً أن يتقدم مستوى الفرقة إلى الأمام وهو بالفعل الأمر الذي هو حاصل في هذه الأيام.

فمن يتابع حفلات الفرقة الوطنية سيجد أن مستواها يتقدم بثبات إلى الأمام، وهذا هو الذي «يجعلنا نعيش مع الحاضر بعيون المستقبل الذي نأمل أن يكون أفضل من الحاضر».

وللوزير الرويشان كل حب وتقدير واحترام لاهتمامه المتواصل بنا ونعتبره التكريم الأول، والأخير لنا ولا سواه فهذا هو عصرنا الذهبي الذي نعيشه في عهده بوزارة الثقافة والسياحة.

*** مدير الفرقة الوطنية- رئيس جمعية الفنانين**

خطوات تحسب للأخ وزير الثقافة والسياحة

لقد كانت فعاليات صنعاء عاصمة الثقافة العربية لعامنا الجاري ٢٠٠٤م باشراف الأخ/خالد عبدالله الرويشان- وزير الثقافة والسياحة ناجحة حيث كان الأخ الوزير وراء الفعاليات الثقافية والأدبية والفنية لعاصمة الثقافة العربية «صنعاء» التي شارفت عجلاتها على التوقف لتنطلق من جديد مطلع العام القادم وكل عام بحسب التصورات التي يحملها الوزير في مشروعه الثقافي الكبيرحلم المثقفين والمبدعين بأن يمتد هذا الزخم والحراك الثقافي ويستمر ليصبح تقليداً سنوياً يحتذى به..

● لقد انبهر الكثير من المهتمين مثقفين وفنانين يمنيين وعرب بالتنظيم الجيد للفعاليات الثقافية المتنوعة منذ بداية العام ٢٠٠٤م وحتى اللحظة وما تميز به من حسن الاستقبال وكرم الضيافة للوافدين من المحافظات اليمنية ومن كافة دول العالم.

كما تركت كلمات الافتتاح التي ألقاها الأخ/الوزير في مفتتح كل الفعاليات أمام الضيوف انطباعاً وأثراً عظيماً إذ اتسمت بالشاعرية والشفافية في أسلوبها وكذا استعراضه الموضوعي لشئون الثقافة..

حين تعرفنا به لأول مرة يوم زيارته قاعة البروفات في المركز الثقافي بصنعاء في منتصف مايو العام المنصرم ٢٠٠٣م الأيام الأولى من تعيينه وزيراً للثقافة والسياحة لفت انتباهي شخصيته الناطقة بحضورها واستبشرنا خيراً بهذا الرجل من أول جلسة معه في تلك الأثناء وكنا نحضر لعمل استعراضي بعنوان «تحت ظلال الكروم» من ألحان صاحب هذه الأسطر بمعية الصديقين والفنانين/عبدالباسط الحارثي وعلي سيف العودي كان هذا العمل من اخراج المخرج الكبير الصديق/ فريد الظاهري.

وشاهد الوزير العمل الفني وأشاد به وبالجهود المبذولة من قبل طاقم العمل وشجعه على الاستمرار كما شجعني وأثنى على الألحان معبراً عن اعجابه الشديد بها.

نجيب سعيد ثابت *

● المخصصات المالية المرصودة للاحتفالات الوطنية سخرها وكرس صرفها للمبدعين وقد شاهدت بأم عيني في اجتماع ترأسه بعد الحفل الرسمي لعيد الوحدة لمناقشة المكافات مع المدير المالي وهو يعرض على الوزير كشفاً بأسماء المسئولين وأمام كل فرد منهم مكافأة مالية بحسب العادة، وبعد انتهاء أي حفل فني وكان اسم الوزير على رأس القائمة وقد أمر بشطب اسمه من القائمة وحول كافة المبالغ المرصودة الى المشاركين الفعليين من فنانين وعازفين ومنشدين وراقصين والمشتغلين المساعدين في العمل الفني وتوالت خطوات أخرى لمصلحة العمل الفني الابداعي والمبدعين العاملين..

● وفي هذا العام تم استقطاب عشرات الكوادر من الجنسين في الفرقة الموسيقية والانشاد والفنون الشعبية وهناك عازفون لآلات متنوعة في الفرقة الموسيقية مؤهلين موسيقياً ويعزفون على النوتة الموسيقية يعملون بكل تفان مع اخوانهم من المخضرمين والمؤهلين أيضاً تحت قيادة الفنان المايسترو/عبدالباسط الحارثي وامتد ذلك الى الفرق الأخرى والجميل أن هذا الاهتمام سينتقل الى الفرق الفنية في بعض المحافظات التي كان لها نشاط فني يذكر في الفترات الماضية لترتيب أوضاعها لتستعيد نشاطها الدؤب.

وكان ومازال يعطي اهتمامه لقضية أجهزة الصوت في القاعة الكبرى في المركز الثقافي بصنعاء «قاعة الزبيري» وهذا دلالة واضحة على ادراكه لأهمية ايجاد أدوات ومعدات صوت ذات تقنية جيدة حيث تم شراء معدات فنية متطورة في المجالين الصوت والاضاءة جُلبت من دبي كما استعان بكوادر يمنية مؤهلة في المجالين لتشغيلها..

أشياء أخرى

شراء آلات موسيقية جيدة النوع والصنع والجودة لهذه المعدات والآلات، الجدير ذكره أنه لم يتم شراء معدات وآلات موسيقية خلال عقد ونيف وكذا شراء الحُلي والأزياء المتنوعة من الملابس الرسمية لفرق الموسيقى والانشاد والرقص الشعبي..

أخيراً هناك خطوات عدة اتخذها في مجالات أخرى وماذكرته كان بعض ماحقق في مجالنا في الموسيقى والفنون.

*** مدير عام الفنون بوزارة الثقافة**

حصل على جائزة أفضل فيلم عربي

فيلم (الباحثات عن الحرية) يثير زوبعة في أروقة مهرجان القاهرة السينمائي

▷ القاهرة/فنون/

● ضمن الأفلام العربية المشاركة في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثامن والعشرين في إطار مسابقته الرسمية عرض فيلم المخرجة إيناس الدغيدي "الباحثات عن الحرية" وكعادة معظم أفلام إيناس الدغيدي أثار الفيلم جدلاً واسعاً بين أروقة المهرجان وجاءت الندوة التي أعقبت عرضه مثيرة مثل معظم مشاهد الفيلم الذي طرح معاناة ثلاث نساء عربيات اختارت كل منهن باريس لتبحث عن الحرية وفق منظورها الخاص.

عايدة المصرية التي تعاني من وصاية زوجها وتحاول إثبات طموحها في عملها كفنانة تشكيلية وتوضع في اختبار صعب إما الطموح أوالأمومة وهو ما انعكس في صراع نفسي دائم داخلها ، وأمل الصحفية اللبنانية التي خلفت الحرب اللبنانية في نفسيتها تداعيات كثيرة حولتها لامرأة سادية وماشوسية في الوقت ذاته..

وسعاد المغربية ابنة الأسرة الفقيرة والمقهورة اجتماعياً واقتصادياً والتي تعمل كمغنية ونراها تلجأ لرجل في ضعف عمرها لتحتمي به.

وقد شهد الفيلم الذي صاغ له السيناريو والحوار د.رفيق الصبان عن قصة "غابة من الشوك" عن قصة للأديبة التونسية هدى الزين، وقامت ببطولته داليا البحيري من مصر، نيكول بردويل من لبنان، سناء موزيان من المغرب منذ البداية وحتى قبل البدء في تصويره عدة أزمات أولها البحث عن جهة منتجة حيث تطلب ميزانية ضخمة نظراً لضرورة تصوير مشاهد في عدد من الدول منها المغرب ولبنان وفرنسا، وهو الأمر الذي تغلبت عليه مخرجته وقامت بتولي عملية الإنتاج أيضاً لتصل تكلفة الفيلم إلى ٧ملايين جنيه، أما ثاني الأزمات التي واجهت الفيلم اعتذار عدد من الفنانات عن بطولته وتردد أن سبب الاعتذار جاء للمشاهد الجنسية الكثيرة التي يحتويها الفيلم وهو ما نفته مخرجته في هذا الوقت.

وجاءت الندوة التي أعقبت عرض الفيلم في سخونة مشاهده حيث احتشد عدد كبير من الصحفيين والنقاد وانتقد عدد كبير منهم الجراءة الزائدة والمشاهد الساخنة في الفيلم واتهموا " الدغيدي" بالمبالغة الشديدة في تقديم الإثارة وهو ما رأوه مسيئاً للمرأة العربية ، وزاد من سخونة الندوة مطالبة أحد الصحفيين بتغيير اسم الفيلم من الباحثات عن الحرية إلى الباحثات عن الجنس!

■ إيناس الدغيدي

وحدة الهموم

وقد نفت إيناس الدغيدي أن تكون المشاهد الجنسية مقحمة على العمل واكتفت بالقول أنها ضرورية في سياق العمل الدرامي وأنها أرادت بفيلمها معالجة موضوع لم يسبق طرحه وهو هجرة الفتيات للخارج..

وعن المدلولات السياسية التي أشار إليها الفيلم قالت إن فيلمها مرتبط بحالة التوتر العربي القائمة وقد أرادت بتعدد الجنسيات به أن تشير إلى وحدة الهموم العربية وبالرغم من اختلافها إلا أنها تجتمع في بوتقة واحدة فالفقر والوصاية والقهر جميعها عوامل هدم.

ومن جهة أخرى أكدت "الدغيدي" أنها أرادت بباريس كمكان تبحث فيه البطلات عن الحرية ليكون فقط محطة للتأمل والبحث والأحداث دلت عن أنهن لم ينصهرن في هذا المجتمع ولم ينجحن في الاندماج به وكان البحث عن الحرية الخارجية مجرد حلم والأصعب هو الحرية الداخلية وأن تحديد مصيرها كبطلة في العمل لم يأت سوى بالعودة للوطن ، مؤكدة بأنها لم تقدم في الفيلم أي ضجة وأنها تناولته فقط بأسلوبها المعتاد في تناول أفلامها بغض النظر عن ردود الأفعال الأخرى.

وبعيداً عن الإثارة أجابت عن سؤال لأحد الصحفيين عن سبب توليها عملية إنتاج الفيلم حيث أكدت أنها معجبة بالرواية المأخوذة عن الفيلم وأن كاتبة الرواية التونسية قد نجحت لحد كبير في رسم حدود الشخصيات وجاءت قضية الحرية من خلال صياغة أدبية جذابة وأن فكرة الفيلم تحفز أي مخرج لإخراجها بجانب ثراء الموضوع من الناحية الفنية والتجارية أيضاً .

الحرب اللبنانية

ورداً على سؤال كيف تمكنت من تصوير الحرب اللبنانية في الثمانينات قالت في الحقيقة أن مشاهد هذه الفترة كانت مصورة بالفيديو وقد لجأت لإسلوب الفلاش باك لتصوير بعض المشاهد القليلة في مناطق الجبل ومناطق أخرى لم تزل لها بعض آثار الحرب رغم امتداد حركة العمران بصورة كبيرة في لبنان وهو ما دفعني لاستبدال مشهد الختام بالمطار إلى كنيسة شهيرة "حريصة" لأن شكل المطار في هذه الفترة قد تغير حالياً تماماً ولم تنس أن توجه شكرها للجيش اللبناني الذي تعاون معها في تقديم الذخيرة الحية لتصوير مشاهد الانفجارات الحقيقية.

وعن ما إذا كانت تتوقع حصول الفيلم على جوائز اكتفت بالقول: إن مجرد المشاركة في مهرجان مثل مهرجان القاهرة السينمائي الدولي يكفيها وإنها لم تكن تبحث يوماً عن الجوائز.

وأكدت أن مهرجان القاهرة السينمائي الدولي له مكانته الدولية الكبيرة وجوائزه عادة محايدة لأنها من لجنة ليس لديها أي حسابات خاصة بعيدة عن الفن.

أحمد زكي يبدأ تصوير «العندليب» منتصف الشهر القادم

□ يبدأ الفنان أحمد زكي منتصف شهر يناير القادم تصوير أول مشاهد فيلمه الجديد «العندليب» من إخراج شريف عرفة، وسيسبق التصوير مؤتمر صحفي يعقده النجم المصري عن الفيلم وسيتم خلاله التعرف على آخر تطورات مرضه.

من جهه ثانية يشارك فيلم «معالي الوزير» للنجم أحمد زكي في المسابقة الرسمية لمهرجان جاوا السينمائي الهندي في دورته الخامسة والثلاثين التي بدأت يوم الاثنين الماضي.

حفل غنائي لفيروز ليلة رأس السنة الجديدة

□ بعد غياب (١٢) عاماً عن حفلات القاهرة من المتوقع أن تقوم المطربة اللبنانية فيروز بإحياء حفل غنائي كبير في القاهرة ليلة رأس السنة.

وكانت فيروز قد أحيت بداية أكتوبر الماضي حفلاً غنائياً حضره أكثر من عشرة آلاف من متابعيها ومحبيها.

فيلم إيراني بعنوان «حلم مرير» يفوز بجائزة مهرجان سالونيكا

□ فاز فيلم «حلم مرير» للمخرج الإيراني محسن أمير يوسفي مساء الأحد الماضي بجائزة الإسكندر الذهبي وبمبلغ (٣٧) ألف يورو في مهرجان سالونيكا الدولي الخامس والأربعين.

و«حلم مرير» هو أول فيلم طويل لأمير يوسفي المولود قبل (٣٢) عاماً في عبدان إيران، بعد عدد من الأفلام القصيرة.

ويروي الفيلم الكوميدي من خلال مشاهد متتالية على شكل لوحات قصة عباس إسفنديار الذي يهيء نفسه للموت بعد أن أمضى أربعين عاماً يغسل موتى، إحساساً منه بأن ملاك الموت عزرائيل يدنو منه.

ومنحت جائزة الإسكندر الفضي و(٢٢) ألف يورو لكل من الفيلم الروسي «زمن الحصاد» للمخرجة مارينا رازبيزكينا و«واحدة من اثنتين» للأرجنتيني أليخو إيرنان تاوبي، وفاز المكسيكي فرناندو إيمبكي بجائزة أفضل مخرج عن فيلمه الأول «فصل البط»، وفاز فيلم من أورغواي بعنوان «ويسكي» من إخراج خوان بابلو ريبيا وبابلو ستول بجائزتين هما جائزة أفضل سيناريو التي تقاسمها المخرجان مع غونثالو دلغادو غاليانا وجائزة أفضل ممثلة إلى ميريلا باسكوال.

يانجم ياسامر

كلمات د/سعيد الشيباني الحان/ محمد مرشد ناجي

يانجم ياسامر فوق «المصلى» كل من معه محبوبه وانا لي الله
والاخضري من العدين بكر مشدته بيضاء ومشقرة اخضر
فرحي انا فرح الذرة بمبكر فرح الشجر ساعة نزول المطر

حبيبي ياغصن فوق قله ورد الصباح تعانقت بفله
ايحين تعود شوفي كما الاهله احلفك بكل دين وملـه

لما تعود شهديك الف حله ومن هجير الشمس انا مظله
شوقي اليك شوق الزهور مطله شاصبر عليك لما يردك الله

هجرتني والقلب غير سالي كل السبب عساكر «الحلالي»
بكر من التربة غبش يلالي بيده سبيل بجيبه امر عالي

ربي استمع ياهادي كل حائر دُعى الرعيه شوقها لماطر
يسقي الجرب يسلي الخواطر يطهر القرية من العساكر